

الحياة لا تخلو من ألم

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجننا من احلاك ظلما نتبصر كل الطرق الحياة لا تخلو من الم. وتصالح مع القلق. تصالح مع القلق. في اشياء هي لا تقتلع منك الا بالالم. تصالح مع الفكرة دي. عشان ما تقدعش ايه يعني احنا احنا كبشر - 00:00:00

كبشر ردود افعالنا في مواجهة الالم متباعدة. في ناس عندهم دي آآ قليلة اوبي. في ناس يعني احساسه بالالم يعني مع اول شك الدبوس. بص الدبوس وهو رايح كده وهو دبوس من غير ايه؟ ما وصلش لسه. زي اللي بيختلف الحقنة. فاهم؟ اه الحقنة - 00:00:46 ما وصلش هو بيصوت للتهيء. اصلا. وفيه واحد الدبوس ده يخش ويدخل دبوس تاني وتدخل مسمار وهو مش ايه يعني مش حاسس اه اديتها ولا ما ادتهاش انا خلصت يا عم من زمان. تمام؟ فالناس متباعدة في مسألة في مسألة ردود الافعال في مواجهة الایه؟ الالم - 00:01:06

تبيني زي ما هم متباعدة هم جسديا هم متباعدة نفسيا. الالم النفسي. بس فعلا متباعدة. في ناس لمجرد ان في مشكلة جاية من بعيد قبل ما تايده توصل. ما توصل له. الشريعة ينزلها. اول ما الدنيا كده - 00:01:26

ايه؟ شبورة! الله الله! عملنا حادسة. بشبورة شبورة لسه يعني من بعيد وهو في ايه؟ اول ما تبقى والله اول كده في ناس كده ناس ما بيبطلوش آآ قلق وتوتر واكتئابات ومش عارف وايه. لمجرد يقعد يفتكرا حاجة افتكراها بس كده. افتكرا ان انا اقعد انا - 00:01:46 قبل كذا الاسبوع الجاي وانا لسه مش عارف ايه اذا انا يعني هو من النوع ده اللي هو اول ما الابرة بتقرب بس كده اول ما بيعرف ان في ابرة - 00:02:06

فجية بيجهز لها بالصويب بقى من بدرى. خلاص؟ والله وبعد كده بقى بيقعد يقشش الحاجات دي. وفيه ناس تانية لأ القلم ده بيجي ولغاية وتوجع منه يعني ايه يعني لا يكاد لا يشعر بالالم الا بعد الاثر. ودي سبحان الله منة كبيرة ان يجي بقى - 00:02:16 وتيجي المصيبة وفي وقتها تلاقيه مش ايه؟ تلاقيه متجلد جدا. تخلص بقى يتوجع جدا. يفضل بقى الوجع ده فيه ايه يعني فترة وده في الطيابع البشرية. يعني ايه في طيابع البشرية كده؟ في كده في اللي هو مجرد الحاجة بتيجي وفيه واحد من؟ سخن لسه مش حاسس باشا سخن - 00:02:36

بس لا اقصد فيه ناس كده بيجي الوجع والكلام في وقت الوجع انت ما تايده ما تشوفش زي مسلا انت هتلاقي في ولادك في ولد مسلا لمجرد ان ايه هات العصا هتضرب - 00:02:56

تلاقيه بالدنيا بيعيط انك تضرب غيره اصلا. خلاص هو راكن يعني لمجرد انك قلت وفيه واحد تمسكه وتضربه ولا يهمه. ولا اي حاجة. وبعدين يخش او ضته ينهار. ينهار بمعنى الكلمة. انهيار انهيار يعني انهيار انهيار - 00:03:06

في ناس كده يعني هو في الاحساس او ده جاله الالم وتمام وزي الفل والوجع بتاعه كان امتي؟ كان بعدى ما كانش خالص آآ في اسنانه اللي اقصده ان احنا الحياة لازم نتصالح فيها مع فكرة الالم. على فكرة الالم مع فكرة ان احنا - 00:03:26 احنا بندار بالالم. ما هي يعني بلاش الجو بتاع الایه؟ لازم هتدار بالایه؟ بالالم. ان تكونوا تألموا يعني لازم ايه تكون تكون مستوعب دى انك هتضارب القلم. وبناء عليه برضه ما تنتزرش ان كل - 00:03:46

تقديرات الله الطيبة لك تبقى امال. منها الام. فاهم؟ منها الام. تصالح مع كده دي مع ان هتتألم بتصرف عمله حد معك. عشان الالم ده هي عمل ايه؟ لا ان شاء الله يكون معراج الاعمال الآتية - 00:04:06

خد بالك هتتألم بغلطة غلطتها فتعيش حسرة الفوت فاهم قصدي؟ عشان ده يبقى معراج انك ما تعيش حسنة الفوت دى مرة ايه مرة

آخرى. يعني ولازم تتصالح مع ايه ما هذه الفكرة؟ تصالح مع فكرة ان انت اه ان ربك في تدبيره لك مش كل تدبيره هيبيقى ايه -

00:04:26

حاجات مبهجة ومفرحة وتبسطك. ربك مش على هواك. يعني سبحان الله لما تيجي تبص لها كده احنا مع عيالنا يعني بص اكتر حاجة يتمناها ولادنا فيما يخص ادارتنا لهم ايه؟ هنكون على هواهم -

00:04:52

لكن في الحقيقة احنا مش قادرين نكون على هواهم. ما نقدرش نكون على هواه. لو كنا على هو اهم هندرمه. احنا فيعني امتن الواد بقى يروق وتمام وزي الفل لما يتصالح مع فكرة ايه انا حتى كنت كل شوية اقعد بقول لاولادي آآ يعني ابقى حريص اني اقول له على فكرة طب ما انا انا ممكن هنختصر -

00:05:12

بقول لخديجة على فكرة انا ممكن اكبر دماغي عنك. ومعك موبايل ولا ما معكش وتقعدي لا انت ما بتدخليش عادي يعني. عارف آآ يعني اعرف اعمل كده. ومش عارف صليت ولا -

00:05:32

ما صلتيش وقمت ولا ما قمتيش وتروحي مع صاحبتك يعني عادي انا اقدر اعمل كده مش صعب يعني. وهبى بابا جميل وكيوت وطيب وحلو وكل حاجة. بس انا مش عارف اكون كده -

00:05:42

ولازم هخنق عليكي هيبيقى ممكن في مفهومك لان انا بخنق بس ينده يعني هتستريح من تكرار الكلام متصالحة مع فكرة ان انا ايه ان انا همنع حاجات. فهمت محتاج بقى في ايه في تقدير ربنا تصالح مع فكرة ان العطاء بقى منع. ان احيانا يديك لما -

00:05:52

ماشي وان الوجع والالم ده ده معراج امل. تصالح مع هزه الفكرة. انت تقبلها وتصالح انت يرحمك الله. انت مراتك آآ او عيالك اللي انت بتديرهم. ما يبقو ماشيين معك حلو قوي طول ما هم متصالحين -

00:06:17

مع فكرة ايه؟ ان انت يعني فعلا يعني مسلا الحمد لله مسلا كنت ممكناً لما اعمل حاجة مسلا في حد منهم ما بيحهاش او مش حابها. فاجيئه طب عبدالملك هنا هو يعني انا عملت كده ليه؟ في الاجواء عشان انا غلطت في كزا كزا. طب حبيبي انا بكرهك؟ لا. انا عايز ائزيك -

00:06:37

لا يا بابا لأن لأن. وسبحان الله وانا باسمع منه لأن دي كده واقول هو انا ليه مش مع ربنا كده! ليه ما مش مستحيل ربنا ايه يقضى لي قضاء مش ايه؟ مش خير لي. ما يريدهش انه يؤزني ولا يضرني ولا يريد الله بكم اليسر. ما شاء الله لعنتكم. خلاص -

00:06:57

ليه انا مش مش ليه ما عنديش الثقة العالمية دي قوي كده في اليقين الكبير قوي في ربنا كده. خلاص؟ يخليني مطمئن ان آآ الشاهد الكلمة اللي قلتها له. قلت له يا حبيبي انت ابني. انا هقبلك على كل ايه؟ اوضاعك. انا هقبلك. يعني انا هقبلك؟ يعني بس -

00:07:17

انا هقبلك على كل اوضاعك بس مش هعمل كل اللي انت ايه؟ عايزه. انت بالنسبة لي مقبول. وانت معك على انك منبوز انت بالنسبة لي ايه؟ مقبول. يعني انت هتروح هتروح من بعض فين؟ فانت ابني انا هقبلك على كل اوضاعك. بس مش مش -

00:07:38

مش هامشيك على كل ايه اللي انت عايزه. فنها في حد قلت له قلت له يا حبيبي ما انت صغير وانضم وانت في وانا في سنك كنت باغلط زيك بس اهون اكيد ان انت فانا هتقبلك الشاهد اقبالك على كل ايه؟ اوضاعك بس برضو لازم تكون عامل حسابك ان حتى انا لو تقدمت -

00:07:58

ان انت اخطأت اقبال بس هاخد الاكتشن الذي ينفي ان ايه؟ ان يؤخذ برضو. اقول لك خلاص مش دي غلطتك؟ شل انت قليلتك بقى. فانت يعني تفهم الكلام ده وخلي معاملتك كده ايه احسن لك. يعني اريح كتير جدا. فلما قعدت كده نتفكر -

00:08:18

هو حاليا مش بنعمل كده مع ربنا بقى ليه ما عندناش الثقة العالمية دي واليقين العالى في ان ربنا لا شك يريد بنا الخير. ولا يقضى لنا قضاء الا كان خيرا لنا -

00:08:38

وليه احنا برضو مش مؤمنين بفكرة ان هو متقبلنا على كل ايه؟ اوضاعنا. والتالثة بقى اللي هي الشاهد ماشي؟ ليه مش متصالحين مع فكرة ان مش معنى ان هو تقبلنا لازم مشينا على ايه؟ على دماغنا. مش متصالحين مع فكرة ان ممكن يحصل الم والالم ده ايه؟

مهم جدا وان وتحصل اوجاع وتحصل خيبات امل وتحصل وخزانات ومش عارف ليه مش متصالحين الفكرة دي و ساعتها لو ما جاش على هواي احس ان هو ايه مش متقبلني او ما قضى ليش الخير. أتصالح مع - 00:09:08

فكرة الطور ان الحياة دي فيها الام. تصالح مع الفكرة دي. تصالح مع ان فيها فيها حرمان. تصالح مع الكلام ده. تصالح على لقد خلق الانسان في في كبد تصالح مع اللي مع المعنى ده. وافهم ان انت ايوة ربنا اراد بك الخير وربنا سيظل - 00:09:28

دائما يريد بك الخير ماشي؟ تكون انت يعني القصة دي منتهية عندك. وانه برضه يقبلك على اي ايه؟ وضع على كل حال اولا بس اللي يعكر عليك فهم الحنة دي انك تلاقي قلم. طب الالم جه ليه؟ هو قابلي. طب ليه بتتألم - 00:09:48

مناهو جه بتتألم بردو ليه لأنك خلاص لازم تكون مسؤولة عن افعالك وتفهم ان هو لو ما تألفتش مش ليه؟ ان هو فكرة يعني مش لازم دايما اسمحك يعني ما ايه؟ ما تسامحنيش. يعني يعني ما خدش الاكل - 00:10:08

لازم تفهموا دي. يعني انا مسلا انا حسيت بها في الادارة. ان انا مسلا النهاردة اقول لك على سبيل المثال. آآ دكتور مصطفى بيعمل كذا كذا كذا و قال لي معلش يا دكتور شريف انا اسف ومش عارف ايه اقول له حاضر يا دكتور مصطفى ماشي سامح بس انا اسف مش هتكلف في الايه في الامر الفلاني - 00:10:28

طب ما هو انا لما اعمل آآ اعيش حياتي واجي في الاخر ايه الاقي واحد بيكول لي يقول له انا اسف يقول لي ايه؟ يقول لي خلاص ماشي واكملي تاني طب ما انا هاعمل ايه؟ 00:10:48

عيوب ما هو اللي عمل الاولاني ما يعمليش الثاني ليه ايه اللي هييتفع؟ بالعكس ده ادعى انه ايه؟ ما يستمر انما طالما فيه اكشن بيتاخد هو الانسان هيعرف ان لا معلش يعني فيه - 00:10:58

هو بنى مصلحة الشخص. لأن هو ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايه؟ يؤتكم خيرا. الانسان لو صادق حتى لو اتفقلت قدامه ابواب ربنا يفتح له اكتر منها بس يكون صدقة ازا ما قلنا النهاردة صدقة في توبته. صدق في توبته. لما يصدق في توبته - 00:11:13

لما يصدق يصدق في استغفاره وطلبه للمغفرة الله في وداده يكون اعلى من وداده له الايه الاول ودادي الاول لهم. عادي انت مش خسران. لزلك انت ما ما ايه؟ ما تاخديش الشفقة المذمومة لا - 00:11:36

لان تلك الشفقة المذمومة هي هتضربه. وتضر الشخص. نبدأ ناخده لو هو صادق وصدق في توبته؟ ربنا هييفتح له ابواب رغمما عنه استفتح له تلك الايه؟ او هاتيك الايه؟ هاتيك ابواب. ده مهم للشخص اللي بيأخذ قرار انك ما تاخديش الشفقة المذمومة كده وضميرك يوجعك - 00:11:56

اوي ومهم اللي بيتاخد قصاده قرار انه ما يعتبرش ان الدنيا ايه؟ انتهت لأ عادي انت يا تتوب وتستغفر وتصلح وتحسن ولا تفتح نحتاج ابواب اخرى ان شاء الله ويكون الامر افضل. فالخلاصة تصالحوا مع فكرة الايه؟ مع فكرة العقاب ده. والالم تصالح مع الفكرة - 00:12:16 دي

صالحوا معها عشان انت ما تبلاش ايه بس بتبقى على يقين ان ربك ما بيابيه ما بيتلکش عشان يعذبك. الله عشان يهذبك. ما بيبتلکش عشان يضيعك. عشان يرفعك. انه مش مش هيحصل لك الالم اللي هو ايه يدمرك - 00:12:36

ولا الوجع اللي يكسرك لأ. هتبقى كلها حاجات توليرا بول. كلها حاجات ايه؟ متحملة لها متحملة اللي هو بالمنطق بتاع الجماعة يقول لك الضربة التي لا تقسم زهرك تعمل ايه؟ تقويه. بس كده - 00:12:56

لقوا كل الدنيا روح متابعس كل مواد يخرج دونام احلاك ظلمة نتبصر كل الطرقات - 00:13:16